



## الابتزاز عن طريق الذكاء الاصطناعي

م.م اندلس عبدالرحمن فرج م.م عبير ناصر جاسم

كلية القانون / جامعة الفراهيدي

### المقدمة:

#### ١- أهمية البحث

تزايد خطورة الظاهرة مع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، إذ أصبح من السهل إنشاء محتوى مزيف عالي الجودة (مثل الصور ومقاطع الفيديو) الذي يمكن استخدامه في عمليات الابتزاز. وهذا يجعل من الصعب على الضحايا التمييز بين المحتوى الحقيقي والمزيف، ما يزيد من تأثير الابتزاز حماية الأفراد والمجتمع يهدف البحث إلى فهم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في الابتزاز، وتطوير استراتيجيات للكشف عن هذه العمليات ومنعه يساعد هذا في حماية الأفراد من الوقوع ضحايا للابتزاز، والحفاظ على سلامة المجتمع يسهم البحث في زيادة الوعي بمخاطر الابتزاز عبر الذكاء الاصطناعي، وتنقيف الأفراد حول كيفية حماية أنفسهم يمكن أن يؤدي ذلك إلى تغيير السلوكيات وزيادة الحذر عند التعامل مع المحتوى الرقمي يساعد البحث في توفير معلومات دقيقة وموثوقة لصناع القرار، مما يمكنهم من تطوير قوانين وسياسات فعالة لمكافحة الابتزاز عبر الذكاء الاصطناعي هذا يضمن أن يكون القانون قادرًا على مواكبة التطورات التكنولوجية.

#### ٢. مشكلة البحث

يستخدم الذكاء الاصطناعي لإنشاء مقاطع فيديو أو صور مزيفة واقعية للغاية، حيث يمكن تركيب وجوه أشخاص على أجسام أخرى أو تغيير أقوالهم. يُستغل ذلك في تشويه سمعة الأفراد، أو تهديدهم بنشر مقاطع مخلة، أو ابتزازهم ماليًا يُمكن للذكاء الاصطناعي تحليل بيانات الضحايا لإنشاء رسائل تصيد مخصصة وفعالة للغاية. يُمكنه تقليد أسلوب كتابة الأشخاص المقربين للضحية، مما يزيد من احتمالية الوقوع في الفخ والابتزاز عبر روبوتات الدردشة، إذ يستخدم المجرمون روبوتات الدردشة

المدعومة بالذكاء الاصطناعي للتفاعل مع الضحايا وجمع معلومات حساسة عنهم. إذ يمكن لهذه الروبوتات أن تتظاهر بأنها شخصيات موثوقة، مثل موظفي دعم فني أو أصدقاء، لكسب ثقة الضحية. استغلال البيانات الشخصية يستطيع الذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات الشخصية المتاحة عبر الإنترنت، مثل منشورات وسائل التواصل الاجتماعي، لتحديد نقاط ضعف الضحايا واستغلالها. يمكن استخدام هذه المعلومات لابتزاز الضحايا أو تهديدهم بفضح أسرارهم.

اما أسباب تفاقم المشكلة تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي فهي:

- ١- الذكاء اصطناعي أكثر سهولة في الوصول وأقل تكلفة، مما يسهل على المجرمين استخدامها.
٢. توفر وسائل التواصل الاجتماعي كميات هائلة من البيانات الشخصية التي يمكن استغلالها في الابتزاز.
٣. تعتبر جرائم الابتزاز الإلكتروني بالذكاء الاصطناعي صعبة الاكتشاف والتتبع، مما يشجع المجرمين على ارتكابها.

### منهجية البحث

اعتمدنا دراسة تحليلية وذلك بتحليل الحالات الواقعية للابتزاز الإلكتروني عبر الذكاء الاصطناعي ودراسة اساليب المبتزين وتقنياتهم وتحليل البيانات التي تم جمعها ودراسة تأثير هذه الجرائم على الافراد والمؤسسات والمجتمع.

### هيكلية البحث

- المبحث الاول: ماهية الابتزاز الإلكتروني
- المطلب الاول: مفهوم الابتزاز الإلكتروني
- الفرع الاول: تعريف الابتزاز الإلكتروني
- الفرع الثاني: الاسباب والعوامل المؤدية للابتزاز الإلكتروني
- المطلب الثاني: انواع الابتزاز الإلكتروني والاثار المترتبة عليه
- الفرع الاول: انواع الابتزاز الإلكتروني
- الفرع الثاني: الاثار المترتبة على الابتزاز الإلكتروني
- المبحث الثاني: الابتزاز بالذكاء الاصطناعي
- المطلب الاول: مفهوم الذكاء الاصطناعي
- الفرع الاول: تعريف الذكاء الاصطناعي والتزيف العميق
- الفرع الثاني: كيف يتم استغلال الذكاء الاصطناعي في عمليات الابتزاز الإلكتروني
- المطلب الثاني: الفرق بين الذكاء الاصطناعي التقليدي والحديث وكيفية تطوره
- الفرع الاول: الفرق بين الذكاء الاصطناعي التقليدي والحديث
- الفرع الثاني: تطور الابتزاز الإلكتروني مع ظهور الذكاء الاصطناعي

## المبحث الاول

### ماهية الابتزاز الاصطناعي

ساهمت التكنولوجيا الاتصال الجديد وخاصة الانترنت في وجود واقع افتراضي جديد غير الواقع الحقيقي الذي نعيش فيه فيتواجد في هذا المجتمع آباء وبناء وامهات وبنات يتحدثون ويتحاورون في مواضيع بكل عفوية ودون قيود وتنشأ بينهم اهتمامات وعلاقات اجتماعية متنوعة واكثر من يتواجد في هذا المجتمع الافتراضي هم الشباب من فئة المراهقين لأنه يعطيهم الحرية في ابداء الرأي وفي الابتزاز وتلاعب بالصور وفيديوهات بالذكاء الاصطناعي وان هذه المواقع لا توجد لها ضوابط تتناسب مع ديننا وقيمنا العربية ومبادئنا الثابتة في المجتمع العربي وهذا ما يعرض مجتمعنا الى العديد من المشاكل التي تشكل خطر على وحدة المجتمع مثل الطلاق والانتحار والهروب والخوف من القتل وغيرها من المشاكل الكثيرة. ولكن المفارقة المدهشة والكبيرة في العالم الافتراضي اصبح الابتزاز الالكتروني خطراً، وذلك بإنشائه عن طريق الذكاء الاصطناعي.

## المطلب الاول

### مفهوم الابتزاز الالكتروني

تشكل جريمة الابتزاز الالكتروني خطراً كبيراً يسري في جسد المجتمع وذلك بسبب تفاقهما في الآونة الاخيرة فقد يتعرض احد الاشخاص الى هذه الجريمة من قبل شخص او مجموعة من الاشخاص بغض النظر عن شكل الابتزاز سواء كانت هذه الجريمة صادرة من الرجال او من النساء، ومن اجل بيان ذلك بشكل اكثر تفصيلا لابد من بيان تعريف الابتزاز الالكتروني وذلك من خلال الفرع الاول ومن ثم نوضح الاسباب والعوامل المؤدية للابتزاز الالكتروني وذلك من خلال افرع الثاني.

## الفرع الاول

### تعريف الابتزاز الالكتروني

الابتزاز الإلكتروني هو جريمة جنائية تحدث عندما يستخدم شخص ما الإنترنت أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى لتهديد أو ابتزاز شخص آخر. يمكن أن يتضمن ذلك تهديدات بنشر معلومات حساسة أو صور أو مقاطع فيديو خاصة، أو المطالبة بدفع مبالغ مالية أو القيام بأفعال معينة مقابل عدم نشر هذه المعلومات. وتعتبر جريمة الابتزاز الالكتروني احد انواع الجرائم الالكترونية المنتشرة بكثرة، والتي تشكل خطراً كبيراً على المجتمع وفي الغالب تقع النساء ضحية هذا النوع من الجرائم وذلك لأسباب عدة منها دخولها في علاقة عاطفية مع رجل ومن ثم يقوم باستغلالها من اجل الحصول على صور و مستندات خاصة بالضحية وتهديدها من اجل الحصول على اموال او مآرب اخرى غير شرعية. وقد يحصل الابتزاز اتجاه احدى النساء دون قيامها بالدخول في علاقة عاطفية أي إن الجاني يجلب صوراً او مستندات تعود للمجني عليها بطرق غير مشروعة وتهديدها، الصور والاحتفاظ بها ومن ثم تبدأ بعد ذلك جريمة الابتزاز كما قد يقع الابتزاز بسبب سرقة هاتف المجني عليها او اختراق حساب تابع لها في احد مواقع التواصل الاجتماعي، لذا يبدو احياناً ان جريمة الابتزاز الالكتروني تتعارض مع جرية التعبير عن الرأي .

ويعتبر الابتزاز عملية تهديد و ترهيب واجبار الضحية على تنفيذ ما هو مطلوب منها، كأن يكون دفع مبلغ من المال او القيام بعمل معين كأن يكون الدافع لا اخلاقي وهو ما يعرف فقها بالابتزاز الجنسي الالكتروني وهذا ما يقع عندما يكون المجني عليها انثى أو حدثاً لان الغاية في مثل هذه الحالة هو اقامة علاقة غير مشروعة بالمجني عليها، وفي بعض الحالات قد يكون الهدف من الابتزاز هو التشهير بعائلته معينة اي الدافع الى هذه الجريمة هو الانتقام وخاصة اذا كان علاقه سابقة بين

<sup>1</sup> هيل سعد احمد العبادي جريمة الابتزاز الالكتروني للنساء (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية المجلد العاشر العدد الثاني ٢٠٢٠، ص٤

المتهم والمجنى عليها أو بينه وبين عائلتها ، وذلك من خلال نشر صور خاصة بأنتى هذه العائلة وفي حاله الامتناع يقوم الجاني بنشر صور او مواد فلمية او معلومات سريه تخص الضحية كما قد يطلب الجاني من المجنى عليها المتاجرة بالمخدرات.<sup>1</sup>

وبالرغم من تعدد التعاريف التي تتناول جريمة الابتزاز الالكتروني الا انها تتفق في ما بينها في عنصر التهديد الذي يقع على الجاني والذي ينتهي بعمل غير مشروع يعاقب عليه في القانون، وعليه سنقوم بتعريف الابتزاز الالكتروني للعنف ضد المرأة لغة واصطلاحا ونظرا لكون عدم وجود تعريف كامل للابتزاز الالكتروني سنقوم بتوضيح معنى كل مفردة على حدة.

١- الابتزاز لغة : من الفعل الثنائي بزَّ أي ابتزرت الشيء استلبته وانتزعته  
٢- الالكتروني: تعد كلمة غير عربية تشير الى دقائق صغيرة من شحنات كهربائية سالبة، واستخدمت مع كلمة البريد لتعبير عن وسيلة اتصال سريعة الكترونية لنقل وتبادل الرسائل والصور بين المرسل والمرسل اليه كونها تسهل الاتصال بين الاشخاص دون الحاجة الى الالتقاء المادي بينهم. اما اصطلاحا هو عملية تهديد أو إكراه شخص ما عبر الإنترنت أو أي وسيلة رقمية أخرى، بنشر معلومات حساسة أو خاصة أو محرجة عنه، أو صور أو مقاطع فيديو، أو تلف ملفاته وبياناته، أو اختراق حساباته، وذلك بهدف تحقيق مكاسب غير مشروعة.

كما انه بالرجوع الى القانون العراقي نجد المشرع لم يضع تعريفا محددًا لجريمة الابتزاز الالكتروني و ايضا القضاء لم يعالج هذا النقص بوضع تعريف محدد لهذه الجريمة الا ان الفقه القانوني تكفل بذلك ووضع عدة تعريفات منها سلوك غير قانوني يتم باستخدام الأجهزة الالكترونية وينتج عنها حصول الفاعل على فوائد مادية أو معنوية كما عرفت بأنها مخالفات تقع على الأفراد من اجل الحصول على منافع معينة، وعرف ايضا بأنه مخالفة ترتكب ضد الافراد او المجموعات بقصد الحصول على منافع مادية او معنوية عن طريق استخدام شبكات الاتصال المختلفة . وعليه يمكن تعريف الابتزاز الالكتروني على انه: عملية اجبار وتهديد الضحية بنشر الصور او المعلومات السرية مقابل القيام بدفع المال او القيام ببعض الاعمال المخالفة للأداب العامة والقانون.<sup>٢</sup>

### الفرع الثاني: الاسباب والعوامل المؤدية للابتزاز الالكتروني

هناك عدة أسباب وعوامل تؤدي إلى هذه الظاهرة، منها:

١- ضعف الوازع الأخلاقي يلعب غياب القيم الأخلاقية دورًا كبيرًا في دفع بعض الأفراد إلى استغلال الآخرين وابتزازهم. ونتيجة ضعف الالتزام بأحكام الإسلام ولاسيما نوافل العبادات بعد الفرائض وعدم اختيار الرفقة الصالحة وخوف الله ومراقبته والخوف من سوء المصير وحلول العقوبة العاجلة والأجلة

٢- الرغبة في تحقيق مكاسب مادية:

يسعى بعض المبتزين إلى الحصول على المال من خلال تهديد الضحايا بنشر معلومات أو صور محرجة.

٣. الانتقام قد يلجأ بعض الأفراد إلى الابتزاز الإلكتروني للانتقام من أشخاص آخرين بسبب خلافات شخصية أو مهنية.

٤- ضعف الوعي الأمني: يساهم عدم إدراك بعض المستخدمين لمخاطر الإنترنت في جعلهم عرضة للابتزاز الإلكتروني.

٥. سهولة الوصول إلى المعلومات الشخصية: تتيح وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت للمبتزين

<sup>1</sup> يوسف علي حسن الداودي، حكم الابتزاز الالكتروني (دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون كلية التربية جامعة صلاح الدين، ٢٠٢٢، ص ٥ المادة (٣٨) من الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥

<sup>٢</sup> محمد ابراهيم عبدالله مقالة بعنوان ( دور النصوص القانونية في معالجة ظاهرة الابتزاز الالكتروني والسبل الكفيلة في الحد منها ) جامعة الانبار ٢٠٢٢/٣/١٩ ص ٩.

- الحصول على معلومات شخصية حساسة عن الضحايا.
٦. ضعف تطبيق القوانين: في بعض الحالات، قد لا تكون القوانين المتعلقة بمكافحة الجرائم الإلكترونية فعالة بما يكفي لردع المبتزين.
٧. الحاجة إلى إيجاد تشريعات مجدية وحديثة تتناسب مع التطور التكنولوجي الحاصل: يجب أن تتواءم القوانين مع التطورات التكنولوجية المتسارعة لمكافحة الجرائم الإلكترونية بفعالية.
٨. انتشار البطالة والفقر وعدم الاستقرار وتراجع فرص الاستثمار قد تدفع الظروف الاقتصادية الصعبة بعض الأفراد إلى ارتكاب جرائم الابتزاز الإلكتروني بوصفها وسيلة للحصول على المال.
٩. دخول وسائل الاتصال الحديثة بصورة كبيرة في حياة الأسر خصوصاً الفضائيات وشبكة المعلومات والهواتف الجواله وتعدد خدماتها واستخداماتها ألغت حواجز الحشمة وسواثر العفة التي كانت تحفظ الغافلين والغافلات قال تعالى : إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم [النور: ١].
١٠. العمالة الوافدة التي تعمل في مجالات تتعامل مع الاحتياجات اليومية للناس. وهذه العمالة منها ما يتصف بضعف الاستقامة وقلة الديانة مما يجعلها تلج المسالك المحرمة في تعاملها مع عملائها.
- ١١- بعض برامج القنوات الفضائية والإعلام الهابط، من الأفلام والمسلسلات والأغاني التي تعرض في هذه الفضائيات المشاهد المحرمة التي توجج العواطف وتلهب المشاعر ويشاهدها غير المحصنين، مما جرا كثيراً من الشباب من الجنسين على إقامة علاقات محرمة وجعلهم يستسهلون طريق الحرام
١٢. تقصير الأسرة في القيام بواجباتها التي خلقها الله لها مثل توجيه الأبناء بالحب والمودة وتمثل القدوة الحسنة بحسن التصرف والحياء والحشمة والاحترام المتبادل. - الجهل بالأمور وعدم معرفة الحقائق والمعلومات الكاملة والصحيحة عن موضوعات حساسة ، مثل : الانترنت والجوال وعدم تقدير العواقب
١٣. عدم مراقبة الإباء لأولادهم ورعايتهم، فكل أب ينبغي أن يهتم بمطالب ذويه بطرق سليمة وحكيمة مجتنباً الشك المريب الذي تضيع معه الثقة، ولا مستسلماً للثقة العمياء.
١٤. حب التجربة والتقليد والتأثر، وأصدقاء السوء، ولاشك أن الضحية لها دور كبير في التأثير.<sup>١</sup>
- ١٥- الفراغ والحرمان من المحبة والتودد فإن من الوالدين من يحرم أولاده من الشفقة بهم وحنانهم والتودد إليهم والقرب منهم ؛ مما يدفعهم إلى البحث عن ذلك خارج المنزل، ويشتد الأمر إذا كان ذلك في حق البنات، فهن أرق شعوراً، وأندى عاطفة ، فإذا شعرت بضعف في هذا الجانب ربما قادها إلى البحث عن طرق منحرفة، ولعل هذا من أسباب فشو المعاكسات وضياع الآداب.<sup>٢</sup>
- الإعلام في أذهان المشاهدين والمتابعين لزوج المستقبل مثلاً والذي تصوره الآلة الإعلامية في صورة رجل مثالي وسيم الملامح ذي مواهب وملكات يملا البيت حباً وسعادةً وعيشاً هنيئاً، هذه الصورة الذهنية المخادعة تشكل عقول كثير من المتابعين.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> بحث حول الابتزاز الإلكتروني المقامة بجامعة الملك سعود.

<sup>٢</sup> احتساب على جريمة الابتزاز للدكتور سلطان بن عمر الحصين من منشورات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ص (١٢٨).

<sup>٣</sup> لاحتساب على جريمة الابتزاز للدكتور سلطان بن عمر الحصين ص ١٤٠.

### المطلب الثاني

#### انواع الابتزاز الالكتروني والاثار المترتبة عليه

سوف نقوم ببيان انواع الابتزاز الالكتروني والاثار المترتبة عليه وذلك في الفرعين الاتيين:

#### الفرع الاول

للابتزاز أربعة أشكال بالنظر إلى من يقوم بالابتزاز ومن يقع عليه الابتزاز .

وهي كالتالي : النوع الأول: المبتز رجل والضحية امرأة

حيث يكون المجرم في هذه الحالة رجلاً وتكون الضحية امرأة وهو الأغلب والأشهر.

النوع الثاني: المبتز رجل والضحية رجل

في هذا النوع يكون المبتز كذلك رجلاً إلا أن الضحية هنا رجل آخر، وفي الغالب يكون الضحية حدثاً،

وفي الغالب يتم استدراج الضحية بالخدعة بإيهامه بأن المبتز امرأة فيستجيب له ثم لا يشعر إلا وقد

أصبح العوبة في أيدي المبتز. وهذا النوع من الابتزاز أقل من الأول.

النوع الثالث: المبتز امرأة والضحية رجل

في هذا النوع من الابتزاز تكون المجرمة هي امرأة والضحية هو الرجل، حيث تنشأ علاقة محرمة

بين الاثنين ويسرع الرجل للاستجابة لها وفي الغالب يكون في أثناء تلك العلاقة أحاديث غرامية

وتبادل للصور، ثم تقوم المرأة بحفظ بعض تلك الأدلة والأدوات في صورة تسجيل صوتي أو مقاطع

مرئية تبتز به جنسياً ومالياً وهو حالات قليلة جداً.

النوع الرابع: المبتز امرأة والضحية امرأة

قد يكون الابتزاز من امرأة إلى امرأة حيث تمسك المرأة بعض الأدلة في صورة مادة مرئية أو

مسموعة أو مقروءة ضد أخرى ثم تقوم بتهديدها بنشر تلك المواد إن لم تستحب لطلباتها وفي الغالب

تكون مالية أو أخلاقية، وهذا النوع من الابتزاز هو أقل أشكال الابتزاز وقوعاً<sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني

#### النتائج المترتبة على الابتزاز الالكتروني

تكون الجرائم الالكترونية من خلال استخدام التكنولوجيا ضد فرد معين او مجموعة من الافراد بقصد

ايقاع الضرر وقد يكون الضرر مباشر او غير مباشر جسديا او نفسيا او ماليا او مكاسب اخرى من

الشركات من خلال التهديد بنشر بيانات سرية لشركة معينة وهذا بالطبع يترتب عليه نتائج على الأمد

الطويل عليه وهي نتائج تؤثر على المجتمع بصورة عامة والفرد بصورة خاصة.

لذلك تعتبر جريمة الابتزاز الالكتروني من الجرائم الخطرة التي تهدد أمن المجتمع بالإضافة الى

تأثيرها على الجوانب الاجتماعية حيث تؤدي الى التفكك الأسري وحدوث المشكلات التي تؤدي الى

الطلاق وفقدان الثقة والمشاكل النفسية و ان ارتكاب هذه الجرائم يؤدي الى حدوث الفوضى واضطراب

الجانب الاجتماعي وعدم الطمأنينة في المجتمع لان مواقع التواصل الاجتماعي اثرت بشكل ملحوظ

على المجتمع والأسرى لان التعارف في هذه المواقع وخاصة الذي يكون عن طريق فتح كاميرا بأي

برنامج كان حيث يفتح المجال امام تحقق جريمة الابتزاز الالكتروني وبذلك فإن الابتزاز الالكتروني

له اثر كبير على الجانب النفسي لأنه يضع المجني عليه امام ضغوطات ممارسة اعمال ما كان ليقوم

بها في الظروف الاعتيادية.

و بالرغم من ان حالات الابتزاز الالكتروني تتعدد اشكالها وتطال مختلف فئات المجتمع لكن الضحايا

الأكثر عرضة لهذه العمليات، لذلك تجد العديد من النساء ان العنف والتمييز الذي يمارس ضدها في

المجتمع منتشر ايضا في مواقع التواصل الاجتماعي وبسبب كثره هذه الجرائم لا تتوفر احصائية دقيقة

عن عدد حالات الابتزاز الالكتروني في العراق سواء كان لدى السلطات او منظمات المجتمع المدني

الا ان هنالك اجماعا مطلقا على ازدياد هذه الظاهرة وتحويلها الى ظاهرة مقلقة جناتها عصابات

الالكترونية وضحاياها من الشباب والفتيات والسبب وراء ذلك ان الكثير من الفتيات او النساء او

<sup>1</sup> ابتزاز الفتيات ناصر الحجيلان الاحساب على جرعة الانتزاز - سلطان بن عمر ص ١٣٠.

العائلات يتعرضن للابتزاز الا انهم يمتنعون عن الابلاغ، وبدون شك ان مثل هذا النوع من الجرائم تؤثر بشكل كبير على نسيج المجتمع لأنها تسبب في الانفكك الاسري وتودي بالنساء اللواتي تعرضن للابتزاز الالكتروني الى الطلاق وفي بعض الحالات الى الانتحار او الهروب خوفا من القتل وخوفا من الفضيحة من جهة و بسبب المعاناة في التخلص من الاعراف الاجتماعية المسيطرة وضعف القانون في مواجهة هذا النوع من الجرائم من جهة اخرى!

و في هذا الصدد يلاحظ الاخصائيون في علم النفس ان النساء او الفتيات اللواتي يتعرضن للابتزاز يعانين من مشاكل نفسية تستمر لمدة طويلة من الزمن و التي قد تصل الى حد الانتحار لان الآثار السلبية للجرائم الجنسية على الضحية الترهيب النفسي والقلق والتوتر والشعور الدائم بالذنب والارق والسهر وصعوبات النوم وتكرار الكوابيس الليلية وعدم التركيز والخوف مما يؤدي الى قيام حالة نفسية لدى المجني عليها يصعب التخلص منها وخاصة اذا تمادى الجاني في ايقاع الظلم على الضحية وقد يصاب بنظرة عدائية اتجاه المجتمع مما يدفعه الى الجرم الجنسي.

بالإضافة الى ذلك اصبح الابتزاز يشكل سببا رئيسا في ارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع وبالتالي حدوث التفكك الأسري لأنها السبب الرئيس في تدمير العلاقات فكثير ما طلق الزوج زوجته او ضربها أو حتى قتلها بسبب فضيحة منها ما كانت بذنب او بدون ذنب بسبب الاستعمال الخاطي لمواقع التواصل الاجتماعي. ووفر الحرية الكاملة للشباب في التعبير عن آراءهم ومشاركة افكارهم ولكنها في المقابل اصبحت مساحة مفتوحة للعنف بين الطرفين وانتشرت هذه الجرائم وتطورت بشكل في الآونة الاخيرة بسبب ضعف القانون في توفير الحماية القانونية الازمة.

فكثير ما تتعرض الفتيات الى الابتزاز من قبل شباب يطالبون بإقامة علاقات غير مشروعة او فضحهن من خلال عرض الصور في مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعل هؤلاء الفتيات يعشن وضعاً قاسياً مع ذويهم وقد تشوه سمعة الأشخاص عن طريق محتوى ابتزازي عن طريق برنامج الكتروني متطور وهناك العديد من الأشخاص لا يفهمون بهذه التقنيات فعند رؤيتهم للمحتوى يخص أناسا يحبونهم سوف يصدقون وهذا ما ينتج آثار سلبية اجتماعية خطيرة.<sup>3</sup>

ففي احد القضايا التي عرضت في احد المحاكم تعرض شاب الى الخيانة من طليقها من خلال قيامه بانتزاع صورها ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي وافتعال حساب شخصي باسمها ترسل الصور الى شخص آخر خارج العراق وكان الهدف من وراء ذلك هو اسقاط حضانة الطفل الوحيد لانقضاء صفة الأمانة في الأم التي اشترطتها المادة (٥٧) من قانون الاحوال الشخصية العراقي.

وبحسب الاحصائية فإن محاكم العراق في تزايد بحالات الطلاق لاسيما في السنتين الماضيتين ويرجع السبب في ذلك الى انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والاستخدام السلبي الكبير لها وتعتبر قضايا الابتزاز الالكتروني احد الاسباب التي دفعت الى تزايد الطلاق.

<sup>1</sup> - حبيب ابراهيم حمادة، التكييف القانوني لجريمة الابتزاز الالكتروني في التشريع العراقي مصدر سابق ص ١١١.

<sup>2</sup> - الابتزاز الالكتروني واثره في العنف ضد المرأة دكتور صفاء كاظم غازي ٢٠٢٣ ص ٩٨.

<sup>3</sup> - نوال بنت عبد عزيز الابتزاز المفهوم الاسباب، العلاج بحث منشور على الموقع الالكتروني.

## المبحث الثاني

### الابتزاز بالذكاء الاصطناعي

بالرغم أن التطور المستمر في التكنولوجيا يسهل حياة الإنسان، ويمكن أن يقدم خدمات جلية للبشرية، فإنه يبقى "سلاحاً ذو حدين".

وتأتي ثورة الذكاء الاصطناعي بخطر كبير تماماً، كما هو الحال مع الفوائد العظيمة التي تقدمها هذه التقنية. تتيح بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي النقاش مع الأشخاص حتى في المحتوى المتطرف من خلال البرامج التي تتعلم أساليب المستخدمين لتقليدهم، مما يؤدي إلى تبادل الأفكار والنقاشات التي يمكن أن تؤدي إلى أعمال إرهابية. وتمثل برامج الدردشة باستخدام الذكاء الاصطناعي "المرحلة التالية" بالنسبة للأشخاص الذين يجدون متطرفين متشابهين في التفكير عبر الإنترنت يتم استغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي في "التزييف العميق" للصور أو مقاطع الفيديو، والتي يمكن أن تُظهر شخصاً ما يفعل شيئاً لم يفعله، ما يؤدي إلى تنفيذ مؤامرات ابتزاز. ويمكن تركيب وجه شخص في مقطع مزيف، بما في ذلك القدرة على وضع وجه جديد على فيديو إباحي.

إن أهم عامل يوقع الأطفال في براثن الابتزاز والاستغلال الإلكتروني هو الملل وانشغالهم عن العالم الفعلي، وهنا يقع دور الأسرة في العمل على انخراط الأبناء في المجتمعات الواقعية، والتقليل من التواصل الإلكتروني.

وأن هناك الكثير من الحالات لأشخاص في الواقع يسيطر عليهم الخجل، لكن في العالم الافتراضي الإلكترونية تكون لهم شخصية أخرى وتختفي أخلاقهم مشيراً إلى أن الكثيرين من أبناء الجيل الحالي يصلون إلى هذه المرحلة لعدم ثقتهم بالعالم الواقعي، ويكون الملجأ والأمان والسعادة لهم في هذا العالم الافتراضي. وعن طريق الابتزاز الإلكتروني<sup>1</sup>.

### المطلب الأول

#### مفهوم الذكاء الاصطناعي

هو تقنية ذات قدرات تشبه قدرات الإنسان في حل المشكلات. فيبدو أن الذكاء الاصطناعي في العمل يحاكي الذكاء البشري - يمكنه التعرف على الصور وكتابة القصائد وإجراء تنبؤات قائمة على البيانات. ويمكنه أيضاً تغيير أشكال الأشخاص بوضعها على اجسام والعكس ( هو فرع من فروع علم الحاسوب يهدف إلى إنشاء آلات ذكية قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً. ويشمل ذلك التعلم والتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات وفهم اللغة الطبيعية والتعرف على الأنماط. ببساطة، الذكاء الاصطناعي هو محاكاة للذكاء البشري في الآلات، مما يسمح لها بأداء المهام بطريقة "ذكية".

وسوف نقسم هذا المطلب الى فرعين نتناول في الفرع الاول تعريف الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق وفي الفرع الثاني نبين كيف يتم استغلال الذكاء الاصطناعي في عمليات الابتزاز الالكتروني.

### الفرع الاول

#### تعريف الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق

١- تعريف الذكاء الاصطناعي: لذكاء الاصطناعي (AI) هو مجال واسع في علوم الحاسوب يهدف إلى إنشاء آلات ذكية قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً. ويعرف أيضاً الذكاء الاصطناعي هو قدرة الآلات على محاكاة الذكاء البشري، من خلال التعلم والفهم والاستنتاج واتخاذ القرارات. اما مكونات الذكاء الاصطناعي:

١. التعلم الآلي : هو فرع من الذكاء الاصطناعي يسمح للأنظمة بالتعلم من البيانات من دون الحاجة إلى برمجة صريحة.

<sup>١</sup> - الابتزاز الإلكتروني واثره في العنف ضد المرأة دكتور صفاء كاظم غازي ص ٩٨.

٢. التعلم العميق : هو نوع من التعلم الآلي يستخدم الشبكات العصبية الاصطناعية لتدريب الأنظمة على التعرف على الأنماط المعقدة في البيانات.  
 ٣. معالجة اللغة الطبيعية : هو مجال يركز على تمكين الآلات من فهم ومعالجة اللغة البشرية.  
 ٤. الرؤية الحاسوبية : هو مجال يسمح للآلات بالتعرف على الصور ومقاطع الفيديو وتحليلها.  
 ٥. الروبوتات: تستخدم الروبوتات الذكاء الاصطناعي لأداء مهام معقدة في بيئات مختلفة.  
 أهداف الذكاء الاصطناعي:

١. أتمتة المهام: يمكن للذكاء الاصطناعي أتمتة المهام المتكررة والمملة، مما يوفر الوقت والجهد.
٢. تحسين اتخاذ القرارات: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات الضخمة وتحديد الأنماط التي يمكن أن تساعد في اتخاذ قرارات أفضل.
٣. تطوير منتجات وخدمات جديدة: يمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات المستخدمين.
٤. حل المشكلات المعقدة: يمكن للذكاء الاصطناعي حل المشكلات المعقدة التي يصعب على البشر حلها.

أنواع الذكاء الاصطناعي:

- ١- الذكاء الاصطناعي الضيق هو نوع من الذكاء الاصطناعي مصمم لأداء مهمة محددة، مثل التعرف على الصور أو ترجمة اللغات.
- ٢- الذكاء الاصطناعي العام: هو نوع من الذكاء الاصطناعي يتمتع بذكاء بشري عام، أي يمكنه أداء أي مهمة فكرية يمكن للإنسان القيام بها.
- ٣- الذكاء الاصطناعي الفائق: هو نوع من الذكاء الاصطناعي يتجاوز الذكاء البشري في جميع المجالات.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- ١- الرعاية الصحية: تشخيص الأمراض، وتطوير الأدوية، وتقديم الرعاية الشخصية.
  - ٢- التمويل: الكشف عن الاحتيال، وإدارة المخاطر، وتقديم المشورة المالية.
  - ٣- التصنيع: أتمتة العمليات، وتحسين الجودة، وتقليل التكاليف.
  - ٤- النقل: تطوير السيارات ذاتية القيادة، وتحسين إدارة حركة المرور.
  - ٥- التسويق: تخصيص الإعلانات، وتحسين تجربة العملاء، وتحليل اتجاهات السوق.
- بشكل عام، الذكاء الاصطناعي هو تقنية قوية لديها القدرة على تغيير الطريقة التي نعيش ونعمل بها.
- ٢- التزييف العميق: هو تقنية خطيرة يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة. من المهم أن نكون على دراية بمخاطر هذه التقنية وأن نتخذ خطوات لحماية أنفسنا من المعلومات المضللة والتلاعب. وتستخدم تستخدم الذكاء الاصطناعي لإنشاء مقاطع فيديو أو صور مزيفة واقعية للغاية، حيث يتم فيها استبدال وجه شخص بأخر أو تغيير تصرفاته أو أقواله.

كيف يعمل التزييف العميق؟

يعتمد التزييف العميق على خوارزميات التعلم العميق، وهي نوع من الذكاء الاصطناعي يسمح للحواسيب بتعلم الأنماط من كميات كبيرة من البيانات ويتم تدريب هذه الخوارزميات على مجموعة كبيرة من الصور ومقاطع الفيديو للأشخاص المستهدفين، مما يسمح لها بتعلم كيفية ظهورهم وتصرفهم بمجرد تدريب الخوارزمية، يمكن استخدامها لإنشاء مقاطع فيديو أو صور جديدة تبدو وكأنها حقيقية، حتى لو كانت مزيفة تمامًا.  
 مخاطر التزييف العميق:

١- د. خليل يوسف الجندي، لايتراز الإلكتروني والجرائم الإلكترونية المفهوم والاسباب ص ١٤٤.

- ١- نشر المعلومات المضللة: يمكن استخدام التزييف العميق لإنشاء مقاطع فيديو مزيفة لشخصيات عامة تقول أو تفعل أشياء لم يفعلوها أبدًا، ما قد يؤدي إلى نشر معلومات مضللة وتشويه سمعة الأفراد.
  - ٢- الاحتيال والتلاعب: يمكن استخدام التزييف العميق لانتحال شخصية الأفراد في عمليات الاحتيال والتلاعب، مثل الاتصال بأفراد العائلة والأصدقاء وطلب المال أو المعلومات الشخصية.
  - ٣- التشهير والإساءة: يمكن استخدام التزييف العميق لإنشاء مقاطع فيديو أو صور مسيئة للأفراد، مما قد يؤدي إلى تشويه سمعتهم والتسبب في ضرر نفسي.
  - ٤- تهديد الأمن القومي: يمكن استخدام التزييف العميق لإنشاء مقاطع فيديو مزيفة للقادة السياسيين أو العسكريين، مما قد يؤدي إلى زعزعة الاستقرار السياسي وإثارة الصراعات.
- كيفية اكتشاف التزييف العميق:
- ١- فحص التفاصيل الدقيقة: غالبًا ما تظهر مقاطع الفيديو المزيفة بعض التشوهات أو العيوب، مثل عدم تطابق حركة الشفاه مع الصوت أو وجود ظلال غير طبيعية.
  - ٢- تحليل الصوت: يمكن أن يكشف تحليل الصوت عن وجود تغييرات أو تشوهات في النبرة أو الإيقاع.
  - ٣- استخدام أدوات الكشف عن التزييف العميق: هناك العديد من الأدوات والبرامج التي تستخدم الذكاء الاصطناعي للكشف عن مقاطع الفيديو والصور المزيفة.

### الفرع الثاني

#### كيف يتم استغلال الذكاء الاصطناعي في عمليات الابتزاز الإلكتروني

- استغلال الذكاء الاصطناعي في عمليات الابتزاز الإلكتروني يمكن أن يحدث بعدة طرق، منها:
- ١- توليد المحتوى الزائف: يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى مزيف، مثل الصور أو الفيديوهات التي تبدو حقيقية، مما يزيد من مصداقية التهديدات.
  - ٢- تحليل البيانات: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات الشخصية المتاحة عن الأفراد، مثل المعلومات الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي، لتحديد نقاط الضعف واستخدامها في الابتزاز.
  - ٣- أتمتة الهجمات: يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي أن تُستخدم لأتمتة عمليات الهجوم، مثل إرسال رسائل تهديد مخصصة إلى عدد كبير من الضحايا دون الحاجة لتدخل بشري مستمر.
  - ٤- تحسين الاستهداف: باستخدام التعلم الآلي، يمكن للمتسللين تحديد الأهداف الأكثر عرضة للاستجابة للابتزاز بناءً على سلوكها ونشاطها عبر الإنترنت.
  - ٥- التلاعب النفسي: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل ردود فعل الضحايا المحتملين والتكيف مع أساليب الابتزاز بما يتناسب مع استجاباتهم.
- تعتبر هذه الاستخدامات خطيرة، مما يستدعي ضرورة تعزيز الوعي الأمني واتباع إجراءات الحماية المناسبة.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> خليل يوسف الجندي، مصدر سابق، ص ٢٠٠.

<sup>٢</sup> د. عباس حفصي، الجرائم الإلكترونية في الفقه الإسلامي والقانون المقارن، المركز الديمقراطي الوطني المانيا - برلين، جامعة الجفرة - ليبيا، ٢٠٢٢.

<sup>٣</sup> خليل يوسف الجندي، مصدر سابق، ص ٢٠٠.

<sup>٤</sup> - موقع الكروني <https://aws.amazon.com/ar/what-is/artificial-intelligence>

## المطلب الثاني

التمييز بين الذكاء الاصطناعي التقليدي والحديث وكيفية تطوره  
سوف نتناول في هذا المطلب الفرق بين الذكاء الاصطناعي التقليدي والحديث وكيفية تطور  
الابتزاز الالكتروني من خلال الذكاء الاصطناعي وذلك في الفرعين الاتيين.

### الفرع الاول

#### الفرق بين الذكاء الاصطناعي التقليدي والحديث

على مر العقود، و بعد عدة مراحل من التطور، مما أدى إلى ظهور نوعين أساسيين:  
الذكاء الاصطناعي التقليدي و الذكاء الاصطناعي الحديث.

أولاً: الذكاء الاصطناعي التقليدي

تعريفه

الذكاء الاصطناعي التقليدي هو: نهج قائم على القواعد، إذ يتم تصميم الأنظمة لتتبع مجموعة محددة  
من القواعد والمنطق لاتخاذ القرارات. يعتمد على البرمجة الصريحة مما يعني أن جميع الاحتمالات  
والسيناريوهات يجب أن تُحدد مسبقاً بواسطة المبرمجين.

كيفية عمله

يعتمد على المنطق الرمزي حيث يتم تخزين المعرفة على شكل حقائق وقواعد ويتخذ القرارات بناءً  
على تحليل القواعد والبيانات المُدخلة، دون الحاجة إلى التعلم أو التكيف مع بيانات جديدة. يتم برمجته  
يدوياً بحيث يكون قادراً على تنفيذ مهام محددة فقط.

مميزاته

١- سهولة الفهم والتفسير: القرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي التقليدي يمكن تفسيرها بسهولة  
لأنها تعتمد على قواعد واضحة.

٢- التحكم الكامل: لا يقوم النظام باتخاذ قرارات جديدة من تلقاء نفسه، مما يجعل التحكم فيه أسهل.

٣- استخدامه في البيئات المنظمة: مثل الأنظمة القانونية والخبراء حيث يكون هناك حاجة إلى اتخاذ  
قرارات بناءً على بيانات ثابتة.

اما عيوبه

١- عدم القدرة على التعلم: لا يمكنه التكيف مع بيانات جديدة أو تحسين أدائه بمرور الوقت.

٢- ضعف في التعامل مع البيانات الضخمة: يصعب برمجته لمعالجة كميات كبيرة من البيانات  
المتغيرة باستمرار.

٣- محدودية الاستخدام: غير مناسب للمهام التي تتطلب تحليلاً عميقاً أو التعرف على الأنماط مثل  
معالجة الصور والصوت.

أمثلة على الذكاء الاصطناعي التقليدي:

١- الأنظمة الخبيرة: برامج تُستخدم في الطب والقانون لاتخاذ قرارات بناءً على مجموعة محددة من  
القواعد.

٢- برامج الشطرنج القديمة: مثل البرامج التي كانت تعتمد على تحليل جميع الحركات الممكنة باستخدام  
القواعد.

٣- المساعدات الصوتية القديمة: مثل الأنظمة الصوتية التي تتعرف فقط على أوامر محددة دون القدرة  
على التعلم أو الفهم العميق.

١ - موقع الالكتروني <https://aws.amazon.com/ar/what-is/artificial-intelligence>

٢ - نسرين عبد الحميد نبيه، الاجرام الجنسي دار الجامعة، ٢٠٠٨، ص ٣٩

ثانياً: الذكاء الاصطناعي الحديث

١- تعريفه

الذكاء الاصطناعي الحديث يعتمد على التعلم الآلي حيث يمكن للأنظمة أن تتعلم من البيانات وتحسن أدائها دون الحاجة إلى برمجة صريحة لكل سيناريو ممكن. يتيح ذلك للآلات التكيف مع المتغيرات، التعرف على الأنماط، واتخاذ قرارات بناءً على التحليل الذاتي للبيانات.

٢- كيفية عمله

يعتمد على الخوارزميات الذكية التي تُمكن النظام من التعلم من البيانات وتحسين دقته بمرور الوقت يستخدم الشبكات العصبية الاصطناعية لمحاكاة طريقة عمل الدماغ البشري يتم تدريب النظام باستخدام كميات هائلة من البيانات ليتمكن من التعرف على الأنماط واتخاذ القرارات بذكاء.

٣- مميزاته

أ- التعلم المستمر: يمكنه تحسين أدائه بمرور الوقت عبر التعلم من البيانات الجديدة.  
 ب- معالجة البيانات الضخمة: قادر على تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة ودقة.  
 ج- التكيف مع التغيرات: يمكنه التعامل مع بيانات غير منظمة ومعقدة مثل الصور، النصوص، والأصوات.  
 د- دقة أعلى: يستخدم في مجالات مثل تشخيص الأمراض، التعرف على الوجوه، والتنبؤ بالأسواق المالية.

٤- عيوبه

أ- صعوبة التفسير: بعض الخوارزميات الحديثة، خاصة التعلم العميق، تُعرف بأنها صندوق أسود مما يجعل من الصعب معرفة كيف توصل النظام إلى قراره.  
 ب- الاعتماد على البيانات: يتطلب كميات كبيرة من البيانات عالية الجودة للتدريب، وإذا كانت البيانات غير متوازنة، فقد يؤدي ذلك إلى تحيز في النتائج.  
 ج- استهلاك الموارد: يحتاج إلى قدرات حوسبية عالية، مما يجعله مكلفاً من حيث الطاقة والمعالجة.  
 هـ- أمثلة على الذكاء الاصطناعي الحديث  
 أ- المساعدات الذكية الحديثة: مثل Siri و Google Assistant، التي تعتمد على معالجة اللغة الطبيعية والتعلم العميق لفهم المستخدمين.  
 ب- تطبيقات الرؤية الحاسوبية: مثل أنظمة التعرف على الوجوه في الهواتف الذكية  
 ج- التعلم العميق في الطب: تحليل صور الأشعة السينية لتشخيص الأمراض بدقة عالية  
 د- السيارات ذاتية القيادة: مثل Tesla، التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات من الكاميرات وأجهزة الاستشعار لاتخاذ قرارات القيادة.

<sup>١</sup> - ابتسام كريم، انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في المجتمع العراقي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الاول، جامعة دهوك ٢٠١٩.

## الفرع الثاني

### تطور الابتزاز الإلكتروني مع ظهور الذكاء الاصطناعي

مع تطور الذكاء الاصطناعي أصبح الابتزاز الإلكتروني أكثر تطوراً وتعقيداً مما يتطلب من الأفراد والشركات تعزيز وعيهم الرقمي وكذلك اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية بياناتهم وسمعتهم، الذكاء الاصطناعي يمكن ان يكون اداة قوية للحماية كما هو اداة للهجوم لذا فإن تطوير تقنيات مضادة يمكن ان يكون الحل الامثل لمواجهة هذه التهديدات الحديثة. ومع التقدم السريع في الذكاء الاصطناعي ازدادت التهديدات السيبرانية تطوراً ومن أبرزها الابتزاز الإلكتروني الذي أصبح أكثر تعقيداً وذكاء بفضل التقنيات الحديثة حيث لم يعد المجرمون يعتمدون فقط على الأساليب القديمة مثل التهديدات المباشرة او سرقة البيانات بل أصبحوا يستخدمون الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق وتقنيات تحليل البيانات الضخمة لابتزاز الضحايا بأساليب جديدة وأكثر قناعة<sup>1</sup>.

## الخاتمة

### الاستنتاجات

- 1- الذكاء الاصطناعي التقليدي يعتمد على القواعد والمنطق، وهو مناسب للمهام الثابتة والمحددة مسبقاً.
- 2- الذكاء الاصطناعي الحديث يعتمد على التعلم والتكيف، مما يجعله أكثر مرونة في التعامل مع البيانات المعقدة.
- 3- الذكاء الاصطناعي التقليدي هو نهج قائم على القواعد حيث يتم تصميم الأنظمة لتتبع مجموعة محددة من القواعد والمنطق لاتخاذ القرارات. يعتمد على البرمجة الصريحة، مما يعني أن جميع الاحتمالات والسيناريوهات يجب أن تُحدد مسبقاً بواسطة المبرمجين.
- 4- تعتبر جريمة الابتزاز الإلكتروني من الجرائم الخطرة التي تهدد أمن المجتمع بالإضافة الى تأثيرها على الجوانب الاجتماعية حيث تؤدي الى التفكك الأسري وحدوث المشكلات التي تؤدي الى الطلاق وفقدان الثقة والمشاكل النفسية.
- 5- التزييف العميق: هو تقنية خطيرة يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة. من المهم أن نكون على دراية بمخاطر هذه التقنية وأن نتخذ خطوات لحماية أنفسنا من المعلومات المضللة والتلاعب. وتستخدم تستخدم الذكاء الاصطناعي لإنشاء مقاطع فيديو أو صور مزيفة واقعية للغاية، حيث يتم فيها استبدال وجه شخص بآخر أو تغيير تصرفاته أو أقواله.

### التوصيات

- 1- التبليغ السريع في حالة الوقوع بالابتزاز الإلكتروني من اجل السيطرة على هذا النوع من الجرائم
- 2- توعية المجتمع بمخاطر الابتزاز الإلكتروني وطريقة التبليغ في حالة الوقوع في هذه الجريمة وبمثل هذه الحالات يجب تفعيل دور المنظمات وزيادة الندوات.
- 3- ضرورة الإسراع بتشريع قانون يختص بالجرائم الإلكترونية.
- 4- مراقبة الابناء دائما عن انشطتهم على الإنترنت ومع من يتحدثون وماهي المواضيع التي يتحدثون فيها وناقش ذلك تفصيلا تدعهم يستخدمون صور حقيقية على مواقع التواصل الاجتماعي
- 5- ضرورة النص في صلب قانون العقوبات العراقي على جريمة الابتزاز عن طريق الذكاء الاصطناعي بصورة صريحة وفرض عقوبة مشددة لردع هذا النوع من الابتزاز قبل ان يتطور ويصبح خطراً على المجتمع.

<sup>1</sup> - ابتسام كريم، مرجع سابق، ص 109.

المصادر

- ١- ابتسام كريم وشيما مظهر النقيب ود . زينب علي خلف ، انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في المجتمع العراقي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الأول ، جامعه دهوك ، -١٢-١١ شباط ٢٠١٩.
- ٢- حبيب ابراهيم حمادة، التكييف القانوني لجريمة الابتزاز الإلكتروني في التشريع العراقي.
- ٣- خليل يوسف الجندي، الابتزاز الإلكتروني والجرائم الإلكترونية المفهوم والاسباب ٢٠٠٨.
- ٤- د. صفاء كاظم غازي، الابتزاز الإلكتروني واثره في العنف ضد المرأة ٢٠٢٣.
- ٥- د. سلطان بن عمر الحصين، احتساب على جريمة الابتزاز من منشورات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٦- د. عباس حفصي ، الجرائم الإلكترونية في الفقه الاسلامي والقانون المقارن ، المركز الديمقراطي الوطني المانيا -برلين، جامعة الجفرة -ليبيا ، ٢٠٢٢.
- ٧- محمد ابراهيم عبدالله مقالة بعنوان ( دور النصوص القانونية في معالجة ظاهرة الابتزاز الإلكتروني والسبل الكفيلة في الحد منها جامعة الانبار ٢٠٢٢/٣/١٩).
- ٨- نسرين عبيد الحميد نبيه ، الأجرام الجنسي ، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٨.
- ٩- نوال بنت عبد عزيز الابتزاز المفهوم الاسباب، العلاج بحث منشور على الموقع الإلكتروني.